

GC(61)/1/Add.1

١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧

توزيع عام

عربي

الأصل: عربي

## المؤتمر العام

الدورة العادية الحادية والستون

### جدول الأعمال المؤقت

#### بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

- ١- تلقى المدير العام في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧ طلباً مقدّماً من سفير السودان باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال الدورة العادية الحادية والستين للمؤتمر العام (٢٠١٧).
- ٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام، يتم، بمقتضى هذه الوثيقة، إيراد هذا البند في قائمة تكميلية ستُعَمَّم في موعد أقصاه ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٧. ومرفق طيّه الرسالة الواردة من سفير السودان والمذكّرة الإيضاحية المصاحبة لها بشأن إدراج هذا البند.
- ٣- ويُقترح أن ينظر المكتب في أن يأتي هذا البند تالياً للبند ٢١ من جدول الأعمال المؤقت وأن يناقش في الجلسة العامة.



**Mission**  
**der Liga der Arabischen Staaten**  
**Wien**

Address: Andromeda Tower  
Donau-City Strasse 6/13/2  
1220, Wien



**بعثة**  
**جامعة الدول العربية**  
**فيينا**

Tel: +43 1 513 07 66  
Fax: +43 1 512 66 44  
mission@lasvienna.at

مكرة: 492

تاريخ: 2017/6/22

معالي السيد/ يوكيا أمانو الموقر  
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

تحية طيبة وبعد،

باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي: (المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، جمهورية موريتانيا الإسلامية، الجمهورية اليمنية، فلسطين (مراقب)).

أتشرف بأن أقدم إليكم طلب الدول العربية المبينة أعلاه والمستند إلى قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، راجيا التكرم بإدراج بند "القدرات النووية الإسرائيلية" على جدول أعمال الدورة الواحدة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام 2017.

كما أتشرف بإرفاق المذكرة الايضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار إليه أعلاه.

يرجى التفضل باتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

السفير محمد حسين زروق

سفير جمهورية السودان  
رئيس مجلس السفراء العرب

المرفقات:

-مذكرة إيضاحية





مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في  
جامعة الدول العربية بشأن القدرات النووية الإسرائيلية

-----

- 1- ظل بند "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" ومنذ عام 1987 مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث اعتمد خلالها المؤتمر، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية لضمانات الوكالة.
- 2- في عام 1992 قررت المجموعة العربية تعليق تقديم مشروع القرار العربي نظراً لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي كانت تهدف إلى عقد سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، والتي إشتملت في حينه بوجه خاص على مناقشات بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، الأمر الذي عكسه بيان الرئيس، وفقاً لما تم التوافق عليه، في الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر العام لكن سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أدت الى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، كما وأفشلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.
- 3- إعتد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدھا" الذي عقد في أيار/مايو/1995، قرارا خاصا بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة لضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.
- 4- في أيار/مايو 2000 عقد "مؤتمر المراجعة السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية " الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية اليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل الى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقا لعالمية الانضمام الى المعاهدة في الشرق الأوسط.
- 5- في أيار/مايو 2010 عقد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة حيث أعتد خطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط ووثيقة ختامية تضمنت الإجراءات المطلوبة لعقد مؤتمر دولي في 2012 حول جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وتعيين منسق للمؤتمر وتسمية الدولة التي ستستضيفه في أسرع وقت ممكن بالتشاور مع دول المنطقة.



- 6- فشل مؤتمر 2015 لمراجعة معاهدة منع الانتشار النووي في التوافق حول وثيقة ختامية مما لم يمكن مراجعة ما تم تحقيقه من التزامات السنوات الخمس الماضية وتحديد إطار للسنوات الخمس المقبلة فيما يتعلق بالركائز الثلاثة للمعاهدة وقرار 1995 الخاص بالشرق الأوسط. ويعتبر هذا الفشل، الذي جاء نتيجة لرغبة بعض الدول في حماية إسرائيل وإستمرار بقائها خارج منظومة منع الانتشار، نكسة بالنسبة للجهود الدولية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- 7- وفي الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وأبدت استعدادها الدائم لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، تواصل إسرائيل تحدي المجتمع الدولي، من خلال التقليل من شأن المعاهدة، ورفضها الانضمام إليها أو إخضاع كافة منشآتها لنظام الضمانات الشاملة للوكالة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد الأمن.
- 8- استجابت الدول العربية للمقترحات التي تقدمت بها بعض الدول خلال الدورة 52 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر/2008 حرصاً منها على أبقاء المرونة وسعيًا لتحقيق توافق الآراء، وقامت بإجراء تعديلات على مشروع القرار العربي الذي أصبح عنوانه " القدرات النووية الإسرائيلية " بدلاً من " القدرات النووية ومخاطرها".
- 9- وفي إطار المبادرات الدولية الداعية لتقوية معاهدة عدم الانتشار النووي، ودعوة إسرائيل إلى الانضمام إليها، تؤكد الدول العربية أن مبادرتها لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، تمثل معالجة إقليمية شاملة لإحتمالات إنتشار هذه الأسلحة وتحقق الأمن المتبادل لجميع دول المنطقة، وتتسق مع مطالب إخلاء العالم من أسلحة الدمار الشامل.
- 10- إن اعتماد القرار المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية" (GC(53)/RES/17) من قبل الدورة 53 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد أكد قلق المجتمع الدولي إزاء القدرات النووية الإسرائيلية ، وطالب إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة مرافقها النووية لضمائنات الوكالة الشاملة، كما حث القرار المدير العام على العمل مع الدول المعنية لبلوغ تلك الغاية وتقديم تقرير إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.
- 11- شاركت الدول العربية بفعالية في العملية التحضيرية لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقاً لخطة العمل الصادرة عن مؤتمر 2010 لمراجعة معاهدة منع الانتشار النووي والذي كان مقرر عقده عام 2012. كما أبدت المجموعة العربية مرونة كبيرة في التعامل مع جهود ميسر المؤتمر السفير ياكو لايفا للأعداد له، إلا أن التعتن الإسرائيلي حال دون بلوغ هذا الهدف حيث أن إسرائيل سعت بقوة لإفشال هذا المسار من خلال رفض أي دور لمنظمة الأمم المتحدة فضلاً عن دفعها لإدراج قضايا تخرج عن إطار مرجعيات المؤتمر ومنها ما تسميه موضوعات الأمن الإقليمي. وفي ظل غياب إرادة حقيقة من بعض الدول الراعية لقرار 1995 بشأن الشرق الأوسط في الدفع لعقد المؤتمر، لم يتم الوفاء بالالتزامات الواضحة التي أقرتها الدول الأطراف في المعاهدة خلال مؤتمري مراجعة 1995 و2010.



- 12- إن النتيجة المخيبة لمؤتمر مراجعة 2015 فيما يتعلق بتبني محددات لتحقيق منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يستدعي اضطلاع الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمسؤولياتها في إعلان موقف واضح خلال المؤتمر العام تجاه بقاء إسرائيل خارج إطار المعاهدة واستمرار عدم إخضاع منشآتها لنظام الضمانات الشاملة للوكالة.
- 13- هناك توافق دولي حول ضرورة الإسراع في تحقيق نزع السلاح النووي في العالم وإخضاع كافة المنشآت النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أن هناك التزام دولي بالعمل على عدم انتشار الأسلحة النووية لما تشكله هذه الأسلحة من تهديد جسيم على الأمن والاستقرار في العالم وخاصة في مناطق التوتر، ولما لإستخدامها من آثار كارثية على الإنسانية.
- 14- لا شك أن للوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً أساسياً في عملية تحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشاره اتساقاً مع نظام الوكالة الأساسي وخاصة ما تضمنته المادة الثانية بشأن عدم استخدام المساعدة التي تقدمها الوكالة على نحو يخدم أي غرض عسكري، والمادة الثالثة "باء" (1) فيما يتعلق بتحقيق نزع السلاح الخاضع للضمانات.
- 15- إن جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من أجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، مما يشكل تهديداً مستمراً لأمن المنطقة وسلمها.
- 16- وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يتخذ من الإجراءات الملانمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة وإلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومرفق قائمة تتضمن بعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.



صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل الى إخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة وانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي:

**١-القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة:**

السنة	رقم القرار
1994	78/49
1995	73/50
1996	48/51
1997	41/52
1998	80/53
1999	57/54
2000	36/55
2001	26/56
2002	97/57
2003	68/58
2004	106/59
2005	92/60
2006	103/61
2007	56/62
2008	84/63
2009	38/63
2010	26/64
2011	66/25
2012	67/28
2013	68/27
2014	69/29
2015	70/24
2016	71/29



2- القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي:

الرقم	السنة
S/RES/487	1981

3-القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

الرقم	السنة
GC(XXXI)RES/470	1987
GC(XXXII)RES/487	1988
GC(XXXIII)RES/506	1989
GC(XXXIV)RES/526	1990
GC(XXXV)RES/570	1991
GC(XXXXXXIII)RES/17	2009